بنك دبي التجاري
Commercial Bank of Dubai

تقرير الإدارة عن نتائج البنك

ارباح بنك دبي التجاري التشغيلية تنمو بنسبة ٢٢% في عام ٢٠٠٨، والارباح الصافية تصل إلى ٧٧١ مليون درهم.

دبي ١٧ فبراير ٢٠٠٩: ارتفعت ارباح بنك دبي التجاري التشغيلية بنسبة ٢٢% لتصل إلى ١,١٩٠ مليون درهم بالمقارنة مع ٩٧٧ مليون درهم للعام الماضي. خلال الربع الاخير من عام ٢٠٠٨، ونتيجة لتداعيات الازمة الأقتصادية العالمية فقد انخفضت القيمة السوقية لبعض الاستثمارات المحتفظ بها لأغراض استراتيجية سواء كانت استثمارات في الأسواق المحلية أو اسواق المنطقة، وعلى الرغم من ان هذه الإستثمارات هي استثمارات في شركات تتمتع بقدر كبير من الربحية، الا انه وتماشيا مع سياسة البنك المتحفظة ومعايير التقارير المالية الدولية فقد قام البنك بأخذ مخصصات لإنخفاض القيمة السوقيه لتلك الإستثمارات بمبلغ ٣٩٧ مليون درهم . ونتيجة لذلك فقد بلغ الربح الصافي للبنك ٧٧١ مليون درهم ما يمثل انخفاضا بنسبة ١٧,٥%.

هذا وقد تم الاعلان عن النتائج السنوية للبنك عقب اجتماع مجلس ادارة البنك يوم امس الثلاثاء ١٧ فبراير ٢٠٠٩. حيث اقترح مجلس الإدارة توزيع أسهم منحة بنسبة ٢٥% وتوزيعات نقدية بنسبة ١٥% من رأس مال البنك كما هو عليه في ٢٠٠٨/١٢/٣١ على ان تتم الموافقة على هذا الإقتراح خلال الجمعية العمومية السنوية للبنك والمنوي انعقادها بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٩.

وارتفعت موجودات البنك بنسبة ١٧% لتصل الى ٣٦ مليار درهم بنهاية سنة ٢٠٠٨، وحققت ودائع العملاء نموا بنسبة ٢٢% لتصل إلى ٢٦ مليار درهم، بينما ارتفعت القروض والتسليفات بنسبة ٣٨% لتصل إلى ٢٨,٥ مليار درهم . هذاو ارتفع صافي ايرادات الفوائد بنسبة ٣١% كما ارتفع صافي ايرادات الرسوم والعمولات بنسبة ٢٧% وصافي ايرادات التعامل بالعملات الاجنبية بنسبة ١٠٩ %. ونتيجة للارتفاع الكبير في ايرادات العمليات المصرفية والادارة الفاعلة للمصاريف التشغيلية فقد تحسنت نسبة كفاءة التشغيل لتبلغ ٢٩%.

وحافظت نسبة كفاية رأس المال على مستواها القوي عند ١٣% والتي تفوق الحد الادنى لنسبة كفاية رأس المال وفقا لمتطلبات المصرف المركزي لدولة الإمارات. وارتفعت جودة محفظة الإقراض في عام ٢٠٠٨ حيث بلغ مجموع القروض المصنفة والمشكوك في تحصيلها ٢٤١ مليون درهم ما يمثل ٠,٨٣% من اجمالي القروض. وبلغت نسبة التغطية لهذه القروض ٩٦% نتيجة لاخذ مخصصات إضافية بمبلغ ٨٣ مليون درهم خلال العام لمواجهة الظروف الإقتصادية الحالية.

وتعكس النتائج المالية للبنك لعام ٢٠٠٨ استمرار تمتعه بنسب اداء عالية كالتالي:

- هامش الإئتمان (صافي ايرادات الفوائد) ٤,١% (٢٠٠٧: ٣,٤%)
- نسبة التغطية (المخصصات / القروض المصنفة) ٩٦% (٢٠٠٧: ٩١,٤%)
- نسبة الكفاءة التشغيلية (مصاريف العمليات / ايرادات العمليات) ٢٩ % (٢٠٠٧: ٢٩,٤%).

وفي سياق تعليقه على البينات المالية اوضح السيد بيتر بالتوسن الرئيس التنفيذي للبنك " نحن سعداء باستمرار الأداء القوي من العمليات المصرفية الاساسية على الرغم من التباطؤ الإقتصادي خلال النصف الاخير من العام الماضي. و انه وبالتماشي مع السياسات المتحفظة للبنك فقد قمنا باخذ مخصصات للإستثمارات المحلية والإقليمية لتعكس الإنخفاض الحاصل في قيمتها السوقية على الرغم من ان هذه الإستثمارات ما زالت تظهر معدلات اداء وربحية عاليتين". واضاف السيد بالتوسن " لقد حافظت محفظة القروض على نوعيتها المميزة كما حافظ البنك على تمتعه بأحد اعلى النسب لهامش الإئتمان في القطاع المصرفي في الدولة، كما قام البنك خلال الأعوام السابقة بالإستثمار في بنيته التحتية وموارده البشرية والتقنية ما يتيح له التمتع بموقع بارز في المساهمة وبشكل فاعل في النمو الإقتصادي للدولة ".

واستمر قطاع الخدمات المصرفية للشركات في تمثيل النشاط الأساسي لاعمال البنك حيث مثل الأقراض لعملاء هذا القطاع اكثر من ٨٩% من اجمالي اقراض البنك في حين بلغ الإقراض للانشطة ذات الطابع التجاري ما نسبته ٣٦ % من اجمالي اقراض القطاع، هذا وتوزع اقراض الشركات والذي شهد نموا ملحوظا على مختلف الانشطة الإقتصادية مع التركيز على شريحة الاعمال المملوكة عائليا سواء كانت متوسطة او كبيرة الحجم والتي تعد الشريحة الاساسية لقاعدة عملاء البنك.

واثمر التركيز المستمر على شريحة العملاء من اصحاب الثروات (الدانة) الى نمو نسبته ٧٥% في قاعدة عملاء هذه الشريحة ويتواكب هذا النمو مع افتتاح مراكز جديدة لإدارة الثروات (الدانة) في كل من فروع المدينة القديمة، دبي مارينا والشارقة. وقام البنك بتدعيم قدرات ادارة الثروات بمضاعفة عدد مدراء العلاقات المؤهلين من قبل الاكاديمية الامريكية للإدارة المالية.

إدارة الموجودات والمطلوبات

لقد كانت سنة ٢٠٠٨ حافلة بالأحداث في اسواق رأس المال، حيث شهد العام اسوأ ازمة مالية شهدتها الأسواق منذ قرون. أن وفرة السيولة التي شهدناها في البدايات المبكرة من العام الماضي سرعان ما تحولت إلى ازمة في السيولة خلال الأشهر الاخيرة للعام مما دعا البنوك المركزية في كافة ارجاء العالم إلى ضخ مليارات الدولارات في الانظمة المالية لتلك الدول لمنع حدوث انهيار كامل للاسواق المالية.

ان حالة انعدام الثقة الناجمة عن الازمة المالية ادت إلى زيادة هوامش الائتمان بالنسبة للسندات بشكل غير مسبوق. وعلى الرغم من هذه الظروف فقد تمكن قسم الخزينة لدى البنك من ادارة السيولة بشكل فاعل ومن تحقيق ايرادات اكبر بكثير من تلك التي تم تحقيقها خلال عام ٢٠٠٧.

خلال الربع الثالث من ٢٠٠٨، انشأ البنك برنامج للتمويل متوسط الأجل بمبلغ ٢ مليار دولار أمريكي والذي سيساعد على الحصول على سيولة متوسطة الاجل في حال استقرار اسواق رأس المال. وفي سبتمبر ابرم البنك اتفاقية قرض جماعي لمدة ٣ سنوات مع ٩ بنوك دولية عريقة، ومما يجدر الإشارة اليه ان هذه الإتفاقية ابرمت في ظل ظروف غاية في الصعوبة مما يدل على متانة العلاقات التي يتمتع بها البنك مع البنوك الدولية.

من انجازات البنك خلال العام:

- لقد كشف البنك خلال العام عن **رؤيته ورسالته وقيمه الجديده** ، والتي تعكس طموحا قويا للمستقبل و التي تطمح لتحقيق افضل الاهداف المالية وغير المالية على حد سواء للعناصر الأساسية للبنك والمتمثلة **بالزبائن ،الموظفين، المجتمع والمساهمين**.
كما حدد البنك ايضا قيمه المهنية الاساسية الاربعة:
العملاء اهتمامنا الأول، الإلتزام بمعايير الجودة،التعاون والعمل بروح الفريق والقدرة على الإرتقاء من خلال التأهيل والتطوير.
- كما قام البنك خلال شهر رمضان بأطلاق خدمة **" التجاري الإسلامي"** الذي سيقدم مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية المتطابقة مع احكام الشريعة الإسلامية من خلال فروع جديدة في دبي وابو ظبي بالإضافة إلى افرع اخرى سوف يتم افتتاحها لاحقا في الإمارات الأخرى.

ومن الجدير بالذكر حصول البنك على جوائز خلال العام من أهمها:

- جائزة دبي للجودة – الفئة الذهبية لقطاع الخدمات المصرفية. ولقد قام بتسليم هذه الجائزة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وتعتبر هذه الجائزة التي اطلقتها دائرة التنمية الإقتصادية في دبي، الأطار الأكثر اهمية للشركات في قياس أداء أعمالها، وتحقيق نمو أكبر عبر الإبداع الريادي والتطوير المستمر.
- جائزة دولية في مقاييس المسؤولية الإجتماعية.
- جائزة افضل شفافية وافصاح من معهد حوكمه لحوكمة الشركات.
- جائزة من الفئة الماسية وشهادة تقدير من هيئة الأوراق المالية والسلع وذلك تكريما للبنك لأفصاحه عن بياناته المالية بالأوقات المحددة.

- جائزة "افضل منتج مبتكر في الشرق الأوسط لعام ٢٠٠٨" من" بانكر ميدل ايست "وذلك عن خدمة التمويل السكني .

التصنيف الإئتماني:

التصنيف من وكالة "فيتش" لتقييم الإئتمان:
أكّدت وكالة "فيتش" في آخر تقرير لتقييم البنك ، والذي تم إستلامه في تاريخ ١٩ يناير ٢٠٠٩ ، على تصنيف "A" للتصنيف طويل الأمد لإئتمان (إقتراض) البنك ، وتصنيف "F1" للتصنيف قصير الأمد ، بالإضافة إلى نظرة مستقبلية "مستقرة" للبنك ، وتصنيف إمكانية دعم حكومي من فئة "A".

التصنيف من وكالة "موديز" لخدمات المستثمرين:
منحت وكالة "موديز" لخدمات المستثمر في تقرير تصنيفها (تقييمها) للبنك ، والذي تم منحه في تاريخ ٢٢ تموز ٢٠٠٨ ، تصنيف "A2" للتصنيف طويل الأمد للودائع لدى البنك ، وتصنيف "Prime-1" للتصنيف قصير الأمد لتلك الودائع ، بالإضافة إلى نظرة مستقبلية "مستقرة" للبنك.

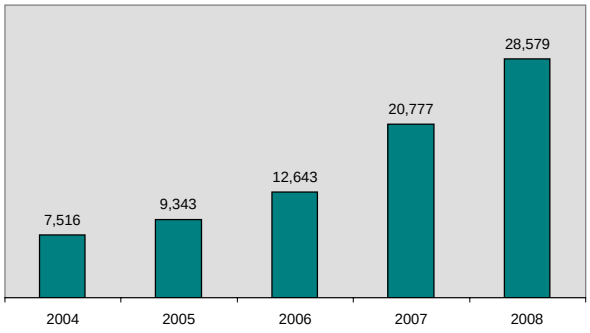
التصنيف من وكالة "كابيتال إنتيليجنس":
أكّدت وكالة " كابيتال إنتيليجنس " في آخر تقرير لتقييم البنك ، والذي تم إستلامه في تموز ٢٠٠٨ ، على تصنيف "A" للتصنيف طويل الأمد للبنك ، وتصنيف "A٢" للتصنيف قصير الأمد ، وتصنيف إمكانية دعم حكومي من فئة "2" ، بالإضافة إلى نظرة مستقبلية "مستقرة" للبنك.

ويقدم بنك دبي التجاري الذي تم تأسيسه في عام ١٩٦٩ مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية للأفراد والشركات من خلال ٢٣ فرعا بالإضافة الى ٣ مراكز للخدمات الإسلامية ومكتبي صرف و ١٤٥ جهاز صراف آلي منتشرة في مختلف انحاء الدولة.

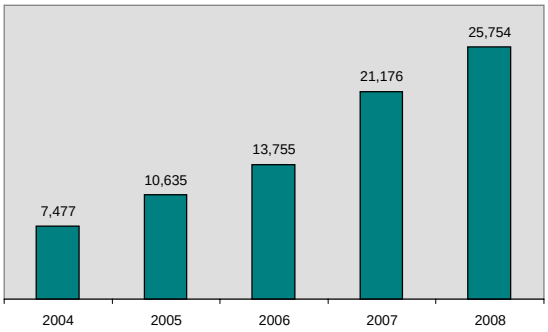
كما ان اسهم البنك مدرجة في سوق دبي المالي وهي مملوكة بالكامل لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وبنسبة ٢٠% لحكومة دبي.

هذا وتخضع البيانات المالية لموافقة المصرف المركزي والجمعية العمومية للمساهمين.

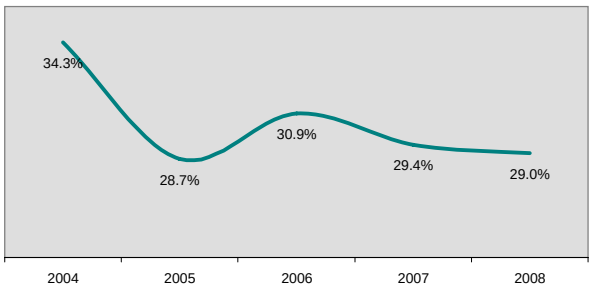
Loans & Advances
(AED Millions)



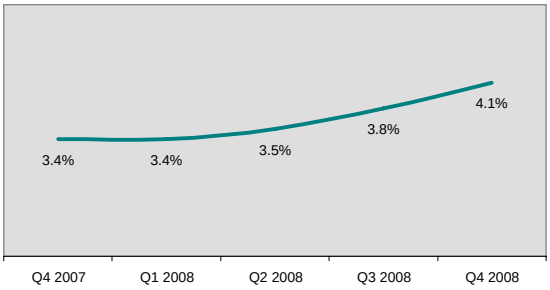
Customers' Deposits
(AED Millions)



Cost to Income (%)



Net Interest Spread (%)



Non Performing Loans and Coverage Ratio

